





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثالث عشر العدد 02 ديسمبر 2022

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022)

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

=المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط

(Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 2 ديسمبر 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني احمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، د. عطار خالد، د. قاسم قادة، د.

دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر، د. لكحل فيصل.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركية ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسللي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، د. قردان ميلود: أ.د. بوغراة محمد، أ.د. يونس محمد، رزايقية محمود، د. فتوح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرارش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجلاي، د. ضويحي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة **المعيار** أن تقدم لكم المجلد الثالث عشر في عدده الثاني من سنة 2022م آملة أن تكون قد فتحت هذا الفضاء العلمي لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد على أبحاث متنوعة، حيث خُصّص لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول مواضيع في الفلسفة، التاريخ، وعلم النفس، بالإضافة إلى العديد من المقالات ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، أما في الأدب فقد احتوى العدد على أبحاث حول النقد الأدبي وقضايا النشر، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون قضايا تحوّل القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث أخرى في النشاطات البدنية والرياضية.

تأمل هيئة التحرير أن تكون قد منحت للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد



إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الدكتور مسيكة صالح في ذمة الله

اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه
وأكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه
من الذنوب والخطايا
كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس



كلمة في حق المرحوم الأستاذ: مسيكة محمد الصغير

بمناسبة صدور هذا العدد من
مجلة المعيار يطيب لنا أن ننوه
بالمجهودات العلمية والعملية المقدمة من
طرف الأستاذ المرحوم: مسيكة محمد
الصغير وبتفانيه في خدمة العلم والمعرفة.
تدرّج في مراتب التربية والتعليم من معلم
إلى أستاذ التعليم المتوسط إلى مدير
متوسطة، ثم انضم إلى سلك الأساتذة
الجامعيين في أواخر 2013م، وكان
عضواً محكّماً في المجلة (مجلة المعيار)
تخصص حقوق، فقد كان أستاذاً بشوشاً
متواضعاً خلوقاً متعاوناً مع الجميع يسعى
في خدمة مصالح الناس والجميع يشهد له
بذلك، نسأل المولى عز وجل أن يرحمه
برحمته الواسعة، ويجعل قبره روضة من
رياض الجنة، وأن يوسع له فيه مدّ بصره
ويسكنه جوار النبيين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ويلهم
أهله وذويه الصبر الجميل. آمين

أ.د غربي بكاي

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	- اتجاه التصحيح اللغوي عند القدماء سعد روان جامعة الجزائر 02 (الجزائر) / أحمد حساني جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	12-1
02	- التأويل والتأويل المضاعف تجاوز أم تجاوز، بحث في خرائط القراءة عند كيليطو مجاهد سامية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	23-13
03	- التجريب في الرواية الجزائرية المعاصرة. النشأة والتأصيل حراث ايمان جامعة باتنة/ سعادنة جمال جامعة باتنة	31-24
04	- التلقي النقدي لبحث السرقات الشعرية عند ابن رشيق القيرواني في كتابه 'قراضة الذهب' د. شهيرة برباري جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) / د. سعاد طويل جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	45-32
05	الرواية التاريخية في النقد الجزائري المعاصر - التاريخ والرواية فضاء الرشع وغواية الإنشاء لبشير بويجرة أنموذجاً - بوزيان محفوظ جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. طعام شامخة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	53-46
06	الصور السينمائية وجمالياتها في الفيلم الصامت (الأفلام الأولى، الرواد الأوائل) عبدو نادية جامعة الجلفة (الجزائر) / زيتوني عبدالرزاق جامعة الجلفة (الجزائر)	64-54
07	المستوى التعبيري اللغوي في السرد العربي -رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ أنموذجاً- مختارية بن عابد جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم (الجزائر)	77-65
08	المصطلحات الصوتية الفيزيائية بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة ط د. لنقار ياسين جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / أ.د. بن فريحة الجيلالي جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	89-78
09	المصطلحات اللسانية ومشروع الذخيرة اللغوية العربية من منظور "عبد الرحمن الحاج صالح" د. تاحي بختة جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف-الجزائر.	98-90
10	المقاربة النقدية للقصّة القصيرة جدّا عند أحمد جاسم الحسين وحسين المناصرة قراءة في نقد النقد فهيحة مجمم جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1-الجزائر / أ.د. وافية بن مسعود جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1(الجزائر)	114-99
11	الهوية وتجليات الانتماء في الشعر المغاربي الحديث محمد كوشنان مخبر الدراسات المعجمية والمصطلحية جامعة المدية (الجزائر)	131-115
12	بحث الأزمة في ترجمة المصطلح المستجد كورونا (كوفيد-19) عايدي فاطنة جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر / بن يوسف شتيح جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر	142-132
13	بنية الشخصية وأبعادها الدلالية في رواية -"الزنزانة رقم 06" التفاعلية للكاتب "حمزة قريرة" نوال قرين جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- الجزائر	156-143
14	تقسيمات الجملة العربية بين التراث والمعاصرة صفية سلطان جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر) / عباس عبد الرؤوف جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر)	171-157
15	خطاب "الما بعد" والمركزيات الجديدة في النقد الجزائري المعاصر ط.د. بلحاج كريمة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د.رندي محمد المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	184-172
16	فاعلية اليوتوب " youtube " في تعليم اللّغة العربية معزوز خيرة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	193-185
17	فعل القراءة عند حبيب مونسي من خلال كتابه نظريات القراءة في النقد المعاصر حنه أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	205-194
18	مصطلح البديع ودلالته عند علماء القرن الرابع الهجري مقارنة بين الباقلاني والرماني د. فتوح محمود جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بن سعيد بشير جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	214-206

222-215	مقاربة أسلوبية في إلياذة الجزائر لمفدي زكريا د. دعنون آسية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	19
233-223	Chanson sportive algérienne : création artistique et linguistique contemporaines TAAM Amina Université Abdelhamid IBN BADIS, Mostaganem/ BENRAMDANEFarid Université M'Hamed BOUGARA, Boumerdes	20
243-234	La compréhension des sigles de la presse algérienne spécialisée dans les TIC : Cas des étudiants du département de l'informatique MENDJOUR Hanane Université Ibn Badis -Mostaganem (Algérie/ BENRAMDANE FARID Université M'hamed Bougara Boumerdès (Algérie)	21
253-244	AlgerianApproachesto IrregularWars A. Kheireddine BOUHEDDA University of Medea(Algeria)/ B. Abdelbassat KALAFAT University Djilali Bounaama Khemis Miliana	22
265-254	Security threats to the phenomenon of illegal migration in the Sahel region of Africa- Study on the international dimension – Ait Ahmed Lamara MohamedPhD student, University of Sousse(Tunis) / Houria Boubekeur Doctor and researcher inAfrican Studies Tissemsilt University(Algeria)	23
275-266	الإطار القانوني والتنظيمي للوساطة في الجزائر العقون رفيق جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	24
287-276	المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب تراجع نسبة التصويت معيزي ليندة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ د.دهقاني أيوب جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	25
298-288	المعضلة الجيوسياسية في الشرق الأوسط: قراءة في حسابات الربح والخسارة للسياسة الأمنية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية د. رحموني عبد الرحيم جامعة تلمسان(الجزائر)	26
308-299	النظام القانوني للفضاء الخارجي شكيرن ديلمى جامعة خميس مليانة (الجزائر)	27
327-309	النظرية المؤسسية التاريخية كأداة تفسير لظاهرة الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية (الجزائر، تونس، والمغرب ضمن إطار مقارنة) آيت نوري رياض جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)/ لطاد ليندة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	28
341-328	أهمية أنابيب نقل الطاقة في تحقيق السلام والتكامل الاقليمي ط.د. سحنون نور الايمان جامعة الجزائر 03	29
353-342	تبعات تحول الجزائر إلى دولة استقرار للمهاجرين الأفارقة ط.د. منصوري نوال جامعة الجزائر 3/ د. حقاني حليلة جامعة الجزائر 3	30
363-354	تقنيات الهندسة الوراثية في ميزان الشريعة والقانون..التلقيح الصناعي نموذجا لعطب بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	31
379-364	توظيف عقد الاعتماد الإيجاري كآلية لحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بن شنوف فيروز جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	32
390-380	حماية حق المؤلف في المكتبة الرقمية د. مناصرية حنان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	33
404-391	مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010-2020-حالة ليبيا- ط.د. إبراهيم الخليل كربال جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)	34
416-405	واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والمتطلبات بومحكاك خدوجة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ لييد عماد جامعة سطيف 2 (الجزائر)	35
426-417	الدور الاستشاري للمحكمة الدستورية في الجزائر معلق سعيد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ العقون رفيق جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	36

444-427	أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات العمومية - دراسة حالة- بلحاج بن زيان جميلة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ بوكريد عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	37
458-445	أثر صادرات الجزائر نحو إفريقيا على النمو الاقتصادي في الجزائر براهيمي عبد القادر جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)/ بلال بوجمعة جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)	38
470-459	السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي -دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL- العوفي حكيم جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر(الجزائر)	39
481-471	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي بالجزائر: -دراسة قياسية للفترة (1995-2020)- العربي مليكة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-/ بن الدين نور الهدى جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس-الجزائر-/ ملياني ياسين جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-	40
495 -482	تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر-دراسة تحليلية اقتصادية خلال الفترة (1970-2020)- ماجن محمد محفوظ جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)/ خليل عبد القادر جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)	41
510-496	تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا بن فريحة نجاة جامعة الجيلالي بونعامة (الجزائر)/ نصاح سليمان جامعة الوشرسي (الجزائر)	42
524-511	Protection of consumer will in the electronic consumption contract A comparative study between Algeria and France and England legislations Moulay asma University of Algiers 01(Algeria)/ Moulay Zakaria University of Algiers01(Algeria)/ ANAN Ammar University of Algiers01, (Algeria)	43
538-525	دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية - عرض بعض التجارب الدولية - نور الدين طواهرية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ عبد الحق القيني جامعة البليدة 2 (الجزائر)	44
556-539	دور العولمة الثقافية في التأثير على سلوك المستهلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال البرامج التلفزيونية أنموذجا- الحاج سالمي جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/ سوداني نادية جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	45
573-557	واقع المزيج التسويقي الموسع على فنادق ولاية تيسمسيلت فندق ملاس نموذجا معموري حليلة عزيزة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ د.دحمان علي جامعة حسية بن بوعلي شلف (الجزائر)	46
589-574	واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية د. فوزي إينال جامعة الجزائر-3- (الجزائر)	47
602-590	أثر برنامج تدريبي مقترح بتمارين البليومتري على القوة الانفجارية لمصارع الكونغ فو(18-20) سنة عبورة رابع جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/سي العربي شارف جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	48
619-603	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة زواوشة عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/بومعزة محمد لمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	49
633-620	اقتراحات لتعزيز مناعة الرياضيين في ظل جائحة كوفيد 19 سامر محمد عبد الوارث جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	50
647-634	انعكاسات التغير الثقافي على تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية - مرحلة التعليم الثانوي- كحلي أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ ربوح صالح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	51
662-648	برنامج تروحي مقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لفئة السنة الثانية ابتدائي عبدالرحمان مراد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/فرفور محمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	52
673-663	تأثير برنامج مقترح للتصور العقلي في تحسين بعض مهارات السباحة السباحين 12-14 سنة حمزة صديق جامعة تيسمسيلت/ عرابي سعاد جامعة الجزائر 03	53
688-674	تقييم حمولة التدريب باستعمال مقياس إدراك الجهد الذاتي srPE وعلاقتها بحدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أكابر حاج أحمد مراد جامعة البويرة (الجزائر)/بولحارس نجيب جامعة البويرة (الجزائر)/قطيش محمود عبد الرحيم جامعة البويرة (الجزائر)	54
699-689	علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية بالسلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سحوان أحمد جامعة حسية بن بوعلي الشلف (الجزائر)/يحيوي محمد جامعة حسية بن بوعلي الشلف (الجزائر)	55

711-700	Kinship relationships under the crisis of Covid-19; field study in HammamSokhna _Setif- Amal Saghir Univ_batna/ Ben Sahel Lakhder Univ_batna	56
727-712	إشكالية الثقافة الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية ط/د كنزة خيمش جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) / د/ ملياني نادية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	57
742-728	التأويلية البديل المنهجي لقراءة النص الديني عند محمد أركون أ. بوسكرة علي جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)	58
760-743	التنشئة الأسرية للأمهات وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الامهات بولاية تيزي وزو ربيعة رميشي جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	59
771-761	الجدور التاريخية للمشكلات الاجتماعية في الجزائر 1830-1980 بن عودة محمد جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة (الجزائر)	60
778-772	الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال دراسة في المفهوم والاشكاليات كيحول طالب جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة-الجزائر - / دحماني سمير جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة-الجزائر -	61
794-779	الدعوة إلى إعادة النظر في تفسير القرآن الكريم، سؤال المشروعية والمنهج فضيلة بنت محفوظ جوهري جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	62
808-795	الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ط.د/ فطيمة مغلاوي جامعة قسنطينة 2 - الجزائر -	63
819-809	الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة ط: طيبي عبد القادر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر -/ الأستاذ الدكتور بحري نبيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر -	64
830-820	الصدفة، الضحيج والانظام كمفاهيم أساسية في فلسفة ميشال سير د. تيان مصطفى جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)	65
846-831	العولمة والمرض النفسي من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة الشلف) سيدي عابد عبد القادر جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)	66
855-847	العولمة وأخلاقيات التفكير الرقمي د. ياسين مشتة المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة (الجزائر)	67
867-856	المنهج التجريبي في علم الاجتماع بين أوغست كونت وإميل دوركايم موسى قروني جامعة الجيلالي بوعنامة/ خميس مليانة (الجزائر)/ مفتاح بن اعمر جامعة الجيلالي بوعنامة/ خميس مليانة (الجزائر)	68
876-868	أنماط السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسوك بوزار يوسف جامعة خميس مليانة (الجزائر)/ بوكريطة فاروق جامعة خميس مليانة (الجزائر)	69
887-877	تاريخ الأقليات في الدولة العثمانية - الأقلية اليهودية أنموذجا - أمينة حمودي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	70
902-888	تصميم اختبار تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات دراسة تقنية على عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بهلول حليلة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ أ.د تيغليت صلاح الدين جامعة سطيف 2 (الجزائر)	71
911-903	تعليمية الفلسفة والدراسات البيئية فاطمة صياد جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف(الجزائر)	72
922-912	ثنائية الحقيقة والمنهج في فلسفة "هانز جورج غادامير" د. آسيا واعر جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر -	73
938-923	جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين أحمد خان جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)/ بدرة معتصم ميموني جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)	74

950-939	75	حضور الجبل ورمزيته في تاريخ الفلسفة حاج بن دحمان جامعة غليزان (الجزائر)
963-951	76	دراسة تاريخية لكلمة الترحيب الملقاة من طرف " فاطمة بكارة " بمناسبة افتتاح مدرسة الإرشاد والتعليم بمنطقة سبدو -تلمسان 1953م- د. عمر جمال الدين دحماني جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)
973-964	77	دور الإعلام العربي في تشكيل ثقافة الطفل د. لعويي يونس جامعة جيجل /ط.د: بوطيشة نصيحة جامعة جيجل
985-974	78	رمزية أسلوب التعبير النصي في الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من خطاب صفحات فيسبوك رباب بن عياش كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3
996-986	79	طبيعة الخبرة الفنية بين محاكاة أفلاطون وهرمينوطيقا غادامير ط.د. عبايد نورية جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر-
1008-997	80	مدينة قسنطينة في الفترة القديمة بين تاريخها العريق ونقص الإثباتات الأثرية د. بوزراع سفيان جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)/ سلامي توفيق جامعة قسنطينة 2(الجزائر)
1022-1009	81	مدينة هيوريجيوس من التأسيس الى الفتح العربي الإسلامي عمار نواره جامعة الجزائر 2(الجزائر)/ سنية صامت جامعة باجي مختار عنابة(الجزائر)
1040-1023	82	مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع جائحة كوفيد-19 ط.د / شعيب فتحة جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر) / شعشوع عبد القادر جامعة ابن خلدون (الجزائر)
1052-1041	83	نحو رؤية معاصرة لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التقليل من السلوك الانحرافي لدى المراهق المتمدرس د. خريش زهير جامعة تيارت (الجزائر)/ د. بوسكرة عمر جامعة المسيلة (الجزائر)
1061-1053	84	وسائل الإصلاح عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فترة ما بين 1931-1954 شهباني سماعيل المركز الجامعي مغنية (الجزائر)
1075-1062	85	علم اجتماع المخاطر نحو مقارنة سوسيو دينية -فلسفية مرباح مليكة جامعة ابن خلدون.(الجزائر)
1094-1076	86	التغير الاجتماعي وتأثيره على الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة الريفية د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف-المسيلة (الجزائر)

السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي
-دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL-
Social policies and economic growth
-Standard study using the ARDL model-

العوفي حكيمة*

مخبر بحث في تسيير الجماعات المحلية والتنمية المحلية،
جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، الجزائر

h.laoufi@univ-mascara.dz

ملخص:	معلومات المقال
يركز المقال على دراسة العلاقة بين السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي في الجزائر على المدى الطويل بالاعتماد على دراسة قياسية باستعمال نموذج (ARDL) Auto Regressive Distributive Lags المطور من قبل PESARAN ET AL (2001) ومجموعة من المتغيرات الخاصة بالجزائر للفترة من 1970 إلى 2021، حيث اختلفت نتائج وطريقة دراسة العلاقة بينهما، فقد اثبتت العديد على وجود علاقة ايجابية قوية بينهما وأن النمو الاقتصادي يحدث من خلال تنمية السياسات الاجتماعية. تشير النتائج التي توصلنا إليها في تقدير النموذج إلى التأثير السلبي للإنفاق على التعليم، التشغيل ومعدل نمو النفقات العامة على النمو الاقتصادي، أما تأثير باقي المتغيرات جاء ايجابيا، كالإنفاق على قطاع السكن، الصحة، والدعم الاجتماعي.	تاريخ القبول: 2022/09/29 الكلمات المفتاحية: ✓ السياسات الاجتماعية: ✓ النمو الاقتصادي: ✓ نموذج ARDL:
Abstract :	Article info
The article focuses on studying the relationship between social policies and economic growth in Algeria in the long term, based on an econometric study using the Auto Regressive Distributive Lags (ARDL) model developed by Pesaran et al (2001) and a set of Algeria-specific variables for the period from 1970 to 2021, Where the results and method of studying the relationship between them differed, many have proven that there is a strong positive relationship between them and that economic growth occurs through the development of social policies. Our results in estimating the model indicate the negative impact of spending on education, employment and the growth rate of public expenditures on economic growth, while the impact of the rest of the variables was positive, such as spending on the housing sector, health, and social support.	Accepted : 29/09/2022 Keywords: ✓ Social Policies: ✓ Economic Growth: ✓ ARDL Model:

مقدمة:

لا يزال النقاش حول موضوع تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية قائم بالرغم من تغير بعض الأفكار والخلفيات لبعض المفكرين باعتبارها تؤدي إلى تحسين الأداء الاقتصادي الذي هو هدف كل سياسة اقتصادية وهنا المقصود بالأداء الاقتصادي في هذه الحالة بتلك المؤشرات الاقتصادية الأساسية التي تعتبر التركيبة التي من خلالها يمكن الحكم على الوضعية الاقتصادية السائدة، وانطلاقاً من هنا يبرز النمو الاقتصادي كمؤشر عام يشير إلى طبيعة الحالة الاقتصادية القائمة وهو المرآة العاكسة لبقية المؤشرات الأخرى التي تستهدف تحسين معدلات النمو الاقتصادي الذي يتضمن بالضرورة تحسين المستوى المعيشي، القضاء على البطالة وتوفير فرص العمل إضافة إلى تنشيط الأداء الاقتصادي.

السياسات الاجتماعية لها دورا بارز في تأسيس وتوجيه الرعاية والرفاه الاجتماعي في المجتمع، وتمكين فئات مستهدفة لتحقيق الأهداف المجتمعية العامة، والعدالة الاجتماعية والمساواة والحرية والديمقراطية والمواطنة وتحسين نوعية الحياة، ومن ثم لا يمكن تحقيق الأهداف المجتمعية العامة في غياب سياسات الرعاية الاجتماعية الموجهة لخطط وبرامج ومشروعات مقابلة الحاجات الإنسانية والارتقاء بمستوى ونوعية الحياة في المجتمع.

اختلفت نتائج وطريقة دراسة العلاقة بين السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي، حيث تؤكد العديد من الدراسات على وجود علاقة ايجابية قوية بين السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي وأن النمو الاقتصادي يحدث من خلال تنمية السياسات الاجتماعية خاصة من خلال تقديم بعض الحاجات الأساسية وبصورة فعالية كخدمات الصحة، التعليم، السكن والتشغيل بينما توصلت أيضا بعض الدراسات الأخرى إلى عدم وجود علاقة بين السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي وأن النمو الاقتصادي يحدث دون تنمية السياسات الاجتماعية، ومن هذا المنطلق تظهر لدينا اشكالية البحث التالية :

الى أي مدى تؤثر السياسات الاجتماعية من خلال النفقات الاجتماعية على النمو الاقتصادي في الجزائر على المدى الطويل ؟
محاولة الاجابة على اشكالية البحث قمنا بصياغة الفرضية التالية :

تؤثر السياسات الاجتماعية بشكل ايجابي على النمو الاقتصادي في الجزائر

وبالتالي تهدف الدراسة الى ايجاد العلاقة ونوعيتها بين السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي في الجزائر باعتبارها مقياس للمؤشرات الاجتماعية على المدى الطويل بالاعتماد على دراسة قياسية باستعمال اختبار علاقة التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ وفقا لنموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) **Auto Regressive Distributive Lags** المطور من قبل **Pesaran et al (2001)** ومجموعة من المتغيرات الخاصة بالجزائر للفترة الممتدة من 1970 إلى 2021، حيث تمثلت هذه المتغيرات في الناتج الداخلي الخام والناتج الداخلي الخام للفرد هي متغيرات تابعة أما باقي المتغيرات الأخرى فهي متغيرات مستقلة والتي تتمثل في الإنفاق على التعليم الابتدائي والثانوي، الإنفاق على قطاع السكن، الإنفاق على قطاع الصحة، قطاع التضامن الوطني والأسرة، الإنفاق على التعليم العالي وعلى التشغيل إضافة إلى الدعم الاجتماعي ومتغير معدل نمو النفقات العامة، حيث أن هذه المتغيرات هي المتغيرات المستعملة في الدراسة وهي متغيرات مستقلة مستخدمة في نموذج الخاص بتفسير النمو الاقتصادي.

2. المقاربات النظرية

من خلال دراسة كيفية تأثير السياسات الاجتماعية على النمو الاقتصادي وعلى تحسين نوعية الحياة ومستوى المعيشة فان العديد من المقاربات النظرية **theoretical approaches** والدراسات التجريبية **empirical studies** تبين مجال هذا التأثير، فحسب

(Midjley & Kwong-leung, 2001) في دراسة حول السياسات الاجتماعية، النمو الاقتصادي وتنمية الرفاهية يرى ان توفر فرص الرفاهية المتكاملة يؤدي الى تنمية اجتماعية واقتصادية مستدامة وان النفقات الاجتماعية تتطلب تدخل الدولة لتحقيق رفاهيتها.

في نفس السياق يعتبر (midjley, 1994) ان فكرة الرفاهية الاجتماعية ترتبط في المساهمة بمعتقدات التقدم الاجتماعي وامكانية الوصول الى التحسين الاجتماعي وان المجتمع يجب بناؤه على اساس اجتماعية للوصول الى التقدم الاجتماعي وان البرامج المجتمعية تسعى في مشاريع التنمية الانتاجية من اجل زيادة الدخل وتلبية الحاجات الاجتماعية وبالتالي اعتبار الرعاية الاجتماعية انها تساهم بشكل ايجابي في التنمية الاقتصادية. اما بالنسبة ل (streeten & Burki, 1981) الذي اعطى تعبير جديد عن فكرة التنمية الاقتصادية ويعتبرها اساس التنمية الاجتماعية من خلال عملية اعادة التوزيع لنموذج النمو الاقتصادي وهذا ما توصل اليه معظم الباحثين الاقتصاديين في البنك الدولي ومعهد دراسات التنمية الدولية في إنجلترا. كما ان (Chenery & Ahluwalia, 1974) يحدد الامور التي ترتبط بالتخطيط الاجتماعي المعمول بها في المدرسة الاقتصادية في لندن وامثال (Hardiman & Midjley, 1982) يروا انها تؤدي الى تنشيط حركة الانشطة الشعبية داخل المجتمع وبالتالي تراكم النمو الاقتصادي.

ايضا (Midjley, 1995) يرى ان على الحكومات تحقيق نمو اقتصادي وبالتالي تنمية مستدامة من خلال المصطلح الاجتماعي الذي يتضمن التطور في استخدام مجهودات الافراد داخل المجتمع لانها تؤدي الى تعزيز رفاهيتهم (Midjley J, 1996) وبالنسبة ل (Glennester & Midjley, 1991) الذي دعا الى العودة الى القيم التقليدية واستخدام التكنولوجيا ورأس المال البشري لان انتشار المديونية والركود في البلدان الصناعية يشكل تحدي خطير بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

اما (Borzutsky, 1991) يؤكد ان تدخل الحكومة على اساس فكرة دولة الرعاية الاجتماعية هو يؤثر سلبا على التنمية الاقتصادية بسبب هاجس النفقات المتزايدة كما يعتبر (Midjley J. , 1999) ان وضع تخطيط اجتماعي تنموي يؤدي الى محاربة الفقر وتعزيز رفاهية السكان خاصة.

وفي نفس الاتجاه يرى (Feldstain, 1974) ان الخدمات الاجتماعية والتأمين الاجتماعي هما يقيان قيد الاستغلال بشكل خاص لان هنا هدف السياسة الاجتماعية هو على اساس انساني بحث حتى ولو تسبب هذا في ضرر للاقتصاد من خلال الافراط في الانفاق، اما (Robert & Etlis, 1976) فيرى ان التوسع الاساسي في السياسة الاجتماعية دون ضرر بالاقتصاد يتجسد من خلال برامج البحث عن العمل المصاحبة بسياسة الاعانات الحكومية التي تلعب دور حيوي في تعزيز رعاية الناس. (Midjley & Livermore, 1997) من خلال العمل الخيري والعمل التساهمي وادارة الخدمة الاجتماعية كل هذا هو مصدر التنمية الاجتماعية بناء على مواءمة الترتيبات في السياسات الاقتصادية والاجتماعية الوطنية الشاملة في اطار الالتزام بالتنمية المستدامة. (Midjley & Livermore, 1998)

يعتبر (Midjley J. , 2000) ان النمو الاقتصادي يجب ان يرتبط بعملية تطور شاملة ولذلك فان التنمية الاجتماعية تعبر عن منهج شامل للسياسة الاجتماعية التي يجب ان تلتزم بالتغيير الاجتماعي والتقدم اضافة الى التغيير المؤسساتي في السياسة الاجتماعية.

يرى كل من (Midjley & Sherraden, 2000) ان مشاركة الفرد في الاقتصاد بشكل ايجابي تساهم في التنمية الاقتصادية التي تعتبر جوهر نظرية الرفاه الاجتماعي وان تبني سياسات اجتماعية تنموية تؤدي الى تشجيع تراكم رأس مال البشري وتعزيز رأس المال الاجتماعي اضافة الى زيادة فرص العمالة والتوظيف خاصة لذوي الدخل المنخفض وضمان فعالية الخدمات الاجتماعية.

يؤكد (Putnam, 1995) على ان الاستثمار في تكوين رأس مال الاجتماعي بالاشارة الى الشبكات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية المؤسساتية يعزز من تكامل المجتمع الذي قد يحقق التنمية من خلال مشاركة الافراد في عدة نشاطات لما لها من تأثير ايجابي على التنمية الاقتصادية من خلال الدعوة لخلق برامج اجتماعية.

كما يرى (Putnam, Leonardi, & Nanetti, 1993) ان هناك ارتباط مباشر بين درجة تكوين راس المال الاجتماعي والنمو الاقتصادي حيث اظهرت العديد من الدراسات ان المجتمعات ذات درجة عالية من راس المال الاجتماعي هي أكثر تطوراً من المجتمعات ذات المستوى المنخفض من راس المال الاجتماعي وان المجتمعات ذات الدخل المنخفض هي ذات معدلات جرائم مرتفعة ولديها درجة منخفضة من راس المال الاجتماعي ومستويات منخفضة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية

يرى (Montalembert, 2016) في دراسة حول الحياة الاجتماعية وكيفية تحديد السياسات الاجتماعية من خلال تحسين إدارة المؤسسات وتحسين بعض الاجهزة، وتعميم نظام ترخيص لخدمات المساعدة والدعم اضافة الى تعزيز دور المنظمات والتنظيم والسيطرة على صندوق التضامن الوطني، وبالنسبة ل (Crepin, 2013) الذي يدرس اهم التحديات والقضايا للحماية الاجتماعية في فرنسا فقد هدفت هذه الدراسة إلى ضرورة محاربة الفقر والإقصاء، والاستفادة من السياسات والخدمات الاجتماعية الموجهة نحو الطبقات المهمشة من خلال إقامة تعزيز نظام وطني ودولي من قبل الاتحاد الأوروبي بحلول عام 2020 من خلال مراعاة السياسات الاجتماعية التنموية والبرامج الإستراتيجية مثل الرفاهية الاجتماعية خاصة من خلال الحصول على التعليم والإسكان والعمل والحماية الاجتماعية.

اما في اتجاه اخر بالنسبة (Nannan, Bo, Jong, & Storm, 2015) توصل إلى ان مشكل عدم المساواة في الإنفاق واختلاف في التحصيل العلمي يؤثر سلباً على النمو وعلى مستوى التنمية الاقتصادية وهذا بالنظر إلى محدودية الموارد الاجتماعية للاستثمار والتعليم، وسياسات التعليم التي تخلق توزيع أكثر عدالة للموارد التعليمية وتعزيز النمو.

اما بالنسبة للعلاقة التي تربط بين الاستثمار في القطاع الصحي فان (Weil, 2014) يدرس العلاقة بين الصحة والنمو الاقتصادي، وتوصل إلى أن دخل الفرد يرتبط ارتباطاً إلى حد كبير مع الصحة، وان الدخل المرتفع للأفراد أودول يحسن الصحة العامة، كما ان نوعية المؤسسات ورأس المال البشري هي هم عوامل أساسية للصحة لارتباطهم بالدخل.. كما استخدم (Kani, Konate, & Kanté, 2012) في دراسته حول الإنفاق الأسري والحسابات الصحية الوطنية من 59 بلدا تتوافر بها المعطيات اللازمة وذلك لاحتساب النسبة المئوية للأسر المعرضة لإنفاق صحي باهظ وتحليل محدداته وتوصل ان الإنفاق المباشر هو السبب الرئيسي لتعرض الأسر للإنفاق الصحي الباهظ، علماً بان إعداد نظم للدفع المسبق يوفر سبيلاً مباشراً للحد من النفاق الصحي الباهظ.

وفي اتجاه اخر درس (Meng-yi, Chi-Chur, & Shih-Wen, 2015) تأثير النمو على الصحة من خلال تخصيص إعانات للقطاع الصحي في ظل نموذج النمو الداخلي، فقد توصل أن الإعانات المشروطة لم تساهم بشكل إيجابي في توازن معدل النمو. ومع ذلك، فإن معدل النمو يمكن أن تنخفض قيمته إذا تم خفض نسبة الإعانات الصحية. بينما يبين (Gong, Li, & Wang, 2012) أن النمو الاقتصادي يرتبط بكل من معدل النمو الصحي والمستوى الصحي. في حين أن النمو في رأس المال الصحي يسهل دائماً النمو الاقتصادي، وأن الأثر الإجمالي من المستوى الصحي على معدل النمو الاقتصادي يعتمد على كيفية تأثيره على تراكم رأس المال المادي.

وبخصوص سياسة السكن فقد درس (Alvin, 2006) تطور السياسات الاجتماعية في كندا بالإشارة الى قطاع السكن، فقد توصل الى ان تقديم السكنات يعبر عن دولة الرفاه ودور الدولة في التنظيم لأنها عامل من عوامل التنمية الاجتماعية، وأن السياسة الاجتماعية تعكس العدالة الاجتماعية من خلال توفير درجة الحد الأدنى من الدعم في مبادئ المساواة سواء داخل فئات المجتمع أجمع أمحاء الخدمات الاجتماعية الأخرى. كما توصلت (Narayan & Smith, 2004) الى العلاقة السببية بين الإنفاق على السكن والدخل

الحقيقي في الصين خلال الفترة 1960 - 1999 باستخدام منهج التكامل المشترك واختبارات السببية تشير ان الدعم المخصص لقطاع السكن يؤدي إلى زيادة الدخل الحقيقي في الأجل الطويل.

يعتبر (Menachem, 2015) إن السياسة الاجتماعية تشمل التعامل مع مختلف الجوانب الاجتماعية وان عملية وضع السياسة تتطلب دراسة متعمقة للعصر الحالي، الذي يتميز بقوة التأثيرات الاقتصادية العالمية، وشيخوخة السكان في جميع أنحاء العالم، وطول العمر والعمر المتوقع وتغيير أسواق العمل، والهجرة، والتطورات التكنولوجية والاتصالات، والتنقل. كما ان (Medvedev, 2016) يربط أولويات السياسة الاقتصادية المستدامة والنمو الاقتصادي في روسيا بكفاءة الميزانية، والإصلاحات الهيكلية والتشجيع من روح المبادرة، وكفاءة الإدارة العامة، والتحديث من دولة الرفاهية. اما بالنسبة (Torres & Agustín, 2015) يعتبر ان مؤشرات الرفاه الاجتماعية تزيد الفقر وعدم المساواة. في حين سعت السياسة الاجتماعية لتعويض عن تدهور الظروف المعيشية للسكان، إلى حد أن السياسة الاقتصادية ذاتها تفرض حدود التي تجبر استهداف الإنفاق العام، كما ان تحليل القوى العاملة يركز على اساس الكفاءة العالية في الدول النامية عند (Salmann, 2016) والذي ارجع هذا الى كفاءة التعليم وتنمية البحث العلمي.

3. النموذج ومعطيات الدراسة

دراسة أثر السياسات الاجتماعية في الجزائر سوف تتم من خلال تفسير النمو الاقتصادي في الجزائر، و تفسير الإنفاق على المتغيرات الاجتماعية التي تتمثل في الإنفاق على قطاع الصحة، التعليم، السكن والتشغيل، ولقد حددت هذه المتغيرات اعتمادا على النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة مع مراعاة الواقع الجزائري.

بينت الدراسات النظرية والتجريبية اختلاف أثر الإنفاق الذي تقدمه الدولة للقطاع الاجتماعي في كثير من الأحيان بينه وبين النمو الاقتصادي. أي ليس بالضرورة أن يكون الأثر الإيجابي على الإنفاق الاجتماعي هونفسه على النمو الاقتصادي، وبالتالي لا يمكن إسقاط نتائج التقدير المتعلقة بتأثير الإنفاق الاجتماعي نحو القطاعات الاجتماعية على النمو الاقتصادي. هذا الاختلاف في الأثر من وجهة نظر العديد من الدراسات السابقة، قادنا إلى تقدير نموذج يتمثل في معرفة اثر الإنفاق الاجتماعي على النمو الاقتصادي في الجزائر على المدى الطويل.

متغير النمو الاقتصادي هو المتغير التابع في الدراسة التطبيقية وأما المتغيرات الأخرى فهي مستقلة. من الناحية النظرية والدراسات السابقة، السببية قد تشتغل في الاتجاهين، أما عن طريقة التقدير فقد اعتمدنا على طريقة الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) لدراسة العلاقة في المدى الطويل. طريقة ARDL تسمح لنا بدراسة العلاقة في المدى الطويل مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير القيم المتباطئة للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع على القيم الحالية للمتغير التابع. تطبيق تقنية التكامل المشترك لتحليل النمو في المدى الطويل تتمثل في اختبار ما إذا تبع المتغير التابع والمتغيرات المستقلة اتجاه مشترك في المدى الطويل.

المعطيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة هي عبارة عن معدلات النمو الاقتصادي التي يعبر عنها بنسب الناتج الداخلي الخام، إضافة إلى الإنفاق على القطاعات الاجتماعية التي تتمثل في الإنفاق على قطاع الصحة، التعليم، السكن والتشغيل إضافة إلى متغير معدل الإنفاق العام الإجمالي والدعم الاجتماعي، التضامن الوطني والأسر والتي تم التعبير عنها بقيمة النفقات الحكومية الموجهة نحو كل هذه القطاعات. هذه المتغيرات أخذناها باللوغاريتم لجعلها متجانسا مع المتغيرات الأخرى والتي هي عبارة عن معدلات ونسب. المعطيات الكمية للدراسة عبارة عن سلاسل زمنية سنوية خاصة بالجزائر وبالأسعار الثابتة، ممتدة على طول الفترة (1970-2015).

المتغيرات المشكلة للنماذج ومصادرها هي ملخصة في الجدول التالي:

جدول 01: متغيرات الدراسة

رمز السلسلة	اسم السلسلة	مصدر السلسلة
TPIBG	الناتج المحلي الخام	قاعدة بيانات البنك الدولي
Educequi	الإنفاق على قطاع التربية (ميزانية التجهيز)	ONS
Educpsf	الإنفاق على التعليم الابتدائي والثانوي (ميزانية التسيير)	ONS
Logf	الإنفاق على قطاع السكن (ميزانية التسيير)	ONS
Logequi	الإنفاق على قطاع السكن (ميزانية التجهيز)	ONS
Santf	الإنفاق على قطاع الصحة (ميزانية التسيير)	ONS
Superif	الإنفاق على التعليم العالي (ميزانية التسيير)	ONS
Travf	الإنفاق على قطاع التشغيل (ميزانية التسيير)	ONS
Aideso	دعم اجتماعي (ميزانية التجهيز)	ONS
Tdependpub	معدل نفقات العامة	قاعدة بيانات البنك الدولي

بالنسبة لمتغير الناتج الداخلي الخام هو متغير تابع أما باقي المتغيرات الأخرى فهي متغيرات مستقلة والتي تتمثل في الإنفاق على قطاع التربية، الإنفاق على التعليم الابتدائي والثانوي، الإنفاق على قطاع السكن، الإنفاق على قطاع الصحة، قطاع التضامن الوطني والأسرة، الإنفاق على التعليم العالي وعلى التشغيل إضافة إلى الدعم الاجتماعية ومتغير معدل نفقات العامة، حيث أن هذه المتغيرات هي المتغيرات المستعملة في الدراسة وهي متغيرات مستقلة مستخدمة في نموذج الخاص بتفسير النمو الاقتصادي.

1.3 اثر الإنفاق الاجتماعي على الناتج الداخلي الإجمالي

تحديد أثر النفقات الاجتماعية على النمو الاقتصادي في المدى الطويل سيتم من خلال تقدير نموذج قياسي يفسر النمو الاقتصادي بواسطة المتغيرات المستقلة التالية: الإنفاق على قطاع الصحة، التعليم، السكن والتشغيل إضافة إلى متغير معدل الإنفاق العام والدعم الاجتماعي، التضامن الوطني والأسرة. هذه المتغيرات تم التعبير عنها بنفقات التجهيز ونفقات التسيير من الميزانية العامة للدولة. يأخذ النموذج الشكل الخطي التالي:

$$PIBG = f (\text{Logf, Santf, Travf, Educpsf, Tdependpub, Aideso}) \dots\dots\dots(1)$$

لتقدير العلاقة السابقة الذكر في المدى الطويل سوف نستخدم نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة **Auto Regressive Distributive Lags (ARDL)** المطور من قبل **Pesaran et al (2001)**. هذا النموذج يعتبر كبديل لاختبارات التكامل المشترك المعروفة، بحيث يمتاز هذا الاختبار المطور من قبل **Pesaran et al (2001)** عن باقي الاختبارات لأنه لا يتطلب أن تكون السلاسل الزمنية جميعا متكاملة من نفس الدرجة $I(0)$ أو $I(1)$. فالشرط الوحيد لتطبيق هذا الاختبار هو أن لا تكون درجة تكامل أي من المتغيرات $I(2)$. كذلك، **ARDL** يمكن تطبيقه في حالة ما إذا كان حجم العينة صغير وهذا عكس معظم اختبارات التكامل المشترك التقليدية التي تتطلب أن يكون حجم العينة كبير لكي تكون النتائج أكثر كفاءة.

» نموذج **ARDL** يمكننا من فصل تأثيرات الأجل القصير عن الأجل الطويل حيث نستطيع من خلال هذه المنهجية تحديد العلاقة التكاملية للمتغير التابع والمتغيرات المستقلة في المدين الطويل والقصير في نفس المعادلة، بالإضافة إلى تحديد حجم تأثير كل من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع. أيضا في هذه المنهجية نستطيع تقدير معلمات المتغيرات المستقلة في المدين القصير والطويل. وتعد معلماته المقدرة في المدى القصير والطويل أكثر اتساقا من تلك التي في الطرق الأخرى مثل انجل-غرنجر (1987)، جوهانسن (1988)

وطريقة جوهانسن-جسلس (1990). لتحديد طول فترات الإبطاء الموزعة يستخدم عادة معيارين هما (AIK) و (SC) حيث يتم اختيار طول الفترة التي تدني قيمة كل من (AIK) و (SC). «
نموذج ARDL للمعادلة (1) يكتب على الشكل التالي:

$$\Delta PIBG_t = \alpha_0 + \sum_{j=1}^{p_1} \beta_j \Delta PIBG_{t-j} + \sum_{j=0}^{p_2} \theta_j \Delta TRAVF_{t-j} + \sum_{j=0}^{p_3} \gamma_j \Delta TDEPENSPUB_{t-j} + \sum_{j=0}^{p_4} \delta_j \Delta EDUCPSF_{t-j} + \sum_{j=0}^{p_5} \lambda_j \Delta SANTF_{t-j} + \sum_{j=0}^{p_6} \theta_j \Delta LOGF_{t-j} + \sum_{j=0}^{p_7} \mu_j \Delta AIdeso_{t-j} + \pi_1 PIBG_{t-1} + \pi_2 TRAVF_{t-1} + \pi_3 TDEPENSPUB_{t-1} + \pi_4 EDUCPSF_{t-1} + \pi_5 SANTF_{t-1} + \pi_6 LOGF_{t-1} + \pi_7 AIdeso_{t-1} + \varepsilon_t \dots (1)$$

يبين النموذج (1) أن النموالاقتصادي يمكن شرحه عن طريق قيمه المتباطئة، والقيم المتباطئة للمتغيرات المستقلة.

الخطوة الأولى لمنهجية ARDL هي اختبار وجود علاقة تكامل مشترك، بحيث يركز التكامل المشترك وفقاً لـ Pesaran and al (2001) في نماذج ARDL على اختبار الفرضية التالية:

$$\begin{cases} H_0 : & \pi_1 = \pi_2 = \pi_3 = \pi_4 = \pi_5 = \pi_6 = \pi_7 = 0 \\ H_1 : & \pi_1 \neq 0, \pi_2 \neq 0, \pi_3 \neq 0, \pi_4 \neq 0, \pi_5 \neq 0, \pi_6 \neq 0, \pi_7 \neq 0. \end{cases}$$

إحصائية الاختبار هي $F\text{-statistics (Wald test)}$ ، والقرار هو على النحو التالي: إذا كانت قيمة $F\text{-stat}$ أكبر من الحد العلوي للقيم الحرجة، فإننا نرفض فرضية العدم بعدم وجود علاقة تكامل مشترك. أما إذا كانت $F\text{-stat}$ أقل من الحد الأدنى للقيم الحرجة، فإننا نقبل فرضية العدم بعدم وجود علاقة تكامل مشترك. أما إذا كانت القيمة المحسوبة لإحصائية F تقع ما بين الحد الأعلى والحد الأدنى للقيم الحرجة المقترحة من قبل (Pesaran and al (2001)، عندئذ لا يمكن أن نقرر.

قيمة الحد الأدنى تفترض أن كل المتغيرات ساكنة في قيمها الأصلية (في مستواها)، بمعنى أنها متكاملة من الرتبة صفر $I(0)$. أما قيمة الحد الأعلى فتفترض أن المتغيرات ساكنة في الفروق الأولى لقيمها، بمعنى أنها متكاملة من الرتبة واحد الصحيح $I(1)$.
الخطوة الثانية تتمثل في تقدير معلمات النموذج في المدى القصير والمدى الطويل. يكون ذلك بعد التأكد من وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة.

قبل تقدير المعادلة ينبغي دراسة الخصائص الإحصائية للمتغيرات وبصفة خاصة دراسة الاستقرار. الهدف هو كشف العلاقة في المدى الطويل وتفادي التقديرات الزائفة التي قد تنتج في حال كانت السلاسل المستخدمة في التقدير غير مستقرة.

تم اختبار جذر الوحدة لمتغيرات النموذج بواسطة اختبار (Augmented Dickey Fuller Test). بالنسبة لدرجة التأخير فقد حددت اعتماداً على أقل قيمة لمعيار أكايك وشوارز ($\max p = 4$). الجدول التالي

جدول 02: درجة تكامل السلاسل الزمنية

المتغيرات	Logf	Santf	Travf	Tdepenspub	Aidese	Tpibg	Tpibh
درجة التكامل	I (1)	I (1)	I (1)	I (1)	I (0)	I (0)	I (0)

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات 10 Eviews

في حال كانت القيمة الحرجة (حسب 1996 Mackinnon) عند درجة معنوية 5 % أكبر من القيمة المحسوبة لاختبار ديكي فولر (ADF) (بالقيمة المطلقة)، هذا يعني قبول فرضية العدم، أي المتغير يحتوي على جذر وحدة، وبالتالي السلسلة غير مستقرة. أما إذا كانت القيمة المحسوبة لاختبار ديكي فولر أكبر من القيمة الحرجة فإن السلسلة مستقرة.

بإجراء الفروق الأولى على السلاسل الزمنية غير المستقرة، تحصلنا على سلاسل زمنية مستقرة.

بعد التأكد من شرط تطبيق منهجية ARDL والمتمثل في درجة تكامل السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة من خلال اختبار جذر الوحدة، بحيث درجة تكامل جميع المتغيرات هي متكاملة من الدرجة (1)، ما عدا سلسلة الدعم الاجتماعي *aideso*، الناتج الداخلي الخام *gdp*، ومعدل الناتج الداخلي الخام للفرد *gdp* التي هي مستقرة في المستوى $I(0)$. سوف نختبر وجود علاقة تكامل مشترك. نموذج ARDL للمعادلة يكتب على الشكل التالي:

$$\Delta PIBG_t = \alpha_0 + \sum_{j=1}^{p_1} \beta_j \Delta PIBG_{t-j} + \sum_{j=0}^{p_2} \theta_j \Delta TRAVF_{t-j} + \sum_{j=0}^{p_3} \gamma_j \Delta TDEPENSPUB_{t-j} + \sum_{j=0}^{p_4} \delta_j \Delta EDUCPSF_{t-j} + \sum_{j=0}^{p_5} \lambda_j \Delta SANTF_{t-j} + \sum_{j=0}^{p_6} \theta_j \Delta LOGF_{t-j} + \sum_{j=0}^{p_7} \mu_j \Delta Aideso_{t-j} + \pi_1 PIBG_{t-1} + \pi_2 TRAVF_{t-1} + \pi_3 TDEPENSPUB_{t-1} + \pi_4 EDUCPSF_{t-1} + \pi_5 SANTF_{t-1} + \pi_6 LOGF_{t-1} + \pi_7 Aideso_{t-1} + \varepsilon_t \dots (2)$$

2.3 اختبار علاقة التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود

$$\begin{cases} H_0 : \pi_1 = \pi_2 = \pi_3 = \pi_4 = \pi_5 = \pi_6 = \pi_7 = 0. \\ H_1 : \pi_1 \neq 0, \pi_2 \neq 0, \pi_3 \neq 0, \pi_4 \neq 0, \pi_5 \neq 0, \pi_6 \neq 0, \pi_7 \neq 0. \end{cases}$$

قيمة إحصائية التكامل المشترك هي $F = 12.99956$ وحدود القيم الحرجة عند مختلف درجات المعنوية المقترحة من قبل

Pesaran and al (2001) هي موضحة في الجدول التالي:

جدول 03: اختبارات الحدود

F-statistic = 12.99956		
القيم الحرجة		
مستويات المعنوية	الحد السفلي	الحد العلوي
10%	2.12	3.23
5%	2.45	3.61
2.5%	2.75	3.99
1%	3.13	4.43

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات **Eviews 10**

يوضح الجدول أن **F-stat** هي أكبر من الحد العلوي للقيمة الحرجة عند مختلف درجات معنوية (1%، 5%، 10%)، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة بوجود علاقة توازنية طويلة الأجل.

3.3 تقدير نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL)

بعد التأكد من وجود علاقة طويلة الأجل بين معدل نمو الاقتصاد ومحدداته، سوف نقوم بتقدير معالم هذه العلاقة وفقا لمنهجية ARDL. اعتمادا على معيار (Schwarz Bayesian Criterion) تم تحديد فترات التباطؤ، وتبين أن النموذج (2, 3, 3, 4) هو النموذج الأمثل. نتائج التقدير في المديين القصير والطويل هي موضحة في الجدول التالي:

جدول 04: تقدير نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (4, 3, 3, 2, 4, 4, 4)

Cointegrating Form				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(PIBG(-1))	-0.562710	0.163566	-3.440255	0.0063
D(PIBG(-2))	-0.340126	0.151494	-2.245137	0.0486
D(PIBG(-3))	-0.370276	0.140142	-2.642157	0.0246
D(EDUCPSF)	0.000026	0.000005	5.187441	0.0004
D(EDUCPSF(-1))	0.000017	0.000005	3.365222	0.0072
D(EDUCPSF(-2))	-0.000011	0.000003	-3.959487	0.0027
D(LOGF)	-0.000131	0.000025	-5.292538	0.0004
D(LOGF(-1))	0.000071	0.000017	4.124643	0.0021
D(LOGF(-2))	-0.000237	0.000036	-6.594224	0.0001
D(SANTF)	-0.000024	0.000007	-3.579392	0.0050
D(SANTF(-1))	-0.000035	0.000006	-5.656268	0.0002
D(TRAVF)	0.000084	0.000014	5.888537	0.0002
D(TRAVF(-1))	-0.000080	0.000014	-5.708150	0.0002
D(TRAVF(-2))	0.000192	0.000030	6.482975	0.0001
D(TRAVF(-3))	0.000009	0.000006	1.550664	0.1520
D(AIDESO)	0.000092	0.000017	5.313542	0.0003
D(AIDESO (-1))	-0.000011	0.000005	-2.272357	0.0464
D(AIDESO (-2))	0.000110	0.000021	5.347528	0.0003
D(AIDESO (-3))	-0.000047	0.000008	-5.792067	0.0002
D(TDEPENS PUB)	0.002228	0.003423	0.651064	0.5297
D(TDEPENS PUB(-1))	0.004802	0.002805	1.711844	0.1177
D(TDEPENS PUB(-2))	0.011951	0.002701	4.424639	0.0013
D(TDEPENS PUB(-3))	0.002734	0.002468	1.107769	0.2939
CointEq(-1)	-0.403766	0.063419	-6.366647	0.0001
Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob
EDUCPSF	-0.037000	0.000006	-6.778932	0.0000
LOGF	0.668000	0.000108	6.183764	0.0001
SANTF	0.380000	0.000018	2.078646	0.0643
TRAVF	363000-0.	0.000065	-5.598187	0.0002
AIDESO	0.690000	0.000018	3.793505	0.0035
TDEPENS PUB	-0.025957	0.012824	2.024181	0.0205
C	10.923453	1.370078	7.972868	0.0000

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات 10 Eviews

$$y = 10.92 + (-0.03 \text{ educpsf} + 0.66 \text{ logf} + 0.38 \text{ santf} - 0.36 \text{ travf} + 0.69 \text{ aideso} - 0.02 \text{ tdependpub})$$

بعد تقدير النموذج بطريقة ARDL إلى التأثير السلبي للإنفاق على التعليم، الإنفاق على التشغيل ومعدل النفقات العامة على النمو الاقتصادي في المدى الطويل، فالزيادة ب 1 % في الإنفاق على قطاع التعليم تؤدي إلى انخفاض معدل النمو الاقتصادي ب 0.03 %، أيضا الزيادة ب 1 % في الإنفاق على قطاع التشغيل تؤدي إلى انخفاض بنسبة 0.36 % في النمو الاقتصادي، إضافة إلى أن الزيادة في نسبة النفقات العامة ب 1 % تؤدي إلى انخفاض في معدل النمو الاقتصادي ب 0.02 %. هذه النتيجة إن كانت مقبولة إحصائيا إلا أنها قد تأخذ بتحفظ من الجانب الاقتصادي.

تأثير باقي المتغيرات على النمو الاقتصادي جاء ايجابيا، بحيث الزيادة ب 1 % في الإنفاق على قطاع السكن، الإنفاق على قطاع الصحة، والدعم الاجتماعي يؤدي إلى الزيادة في معدل النمو الاقتصادي في المدى الطويل ب 0.66 %، 0.38 % و 0.69 % على التوالي.

ما عدا معامل الإنفاق على قطاع الصحة غير المعنوي إحصائيا، جميع المتغيرات الأخرى بما فيها الثابت لها معنوية إحصائية عند درجة 5 %.

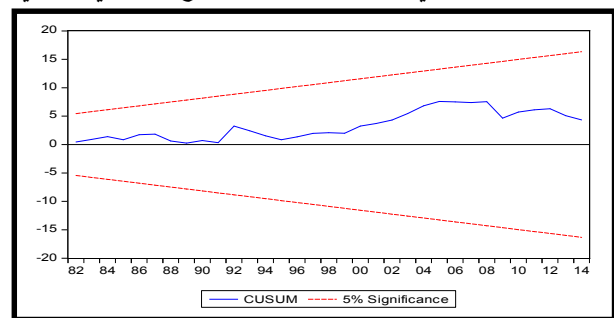
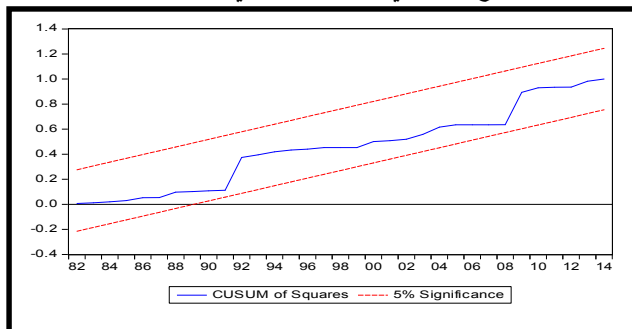
4.3 اختبار استقرار النموذج

اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات الأجلين القصير والطويل سوف تتم من خلال اختبارين تم اقتراحهما من قبل **Brown, Durbin, (1975) and Evans** هما: اختبار المجموع التراكمي للبواقي المعادة (CUSUM) واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (CUSUM of Squares).

ويعد هذان الاختباران من أهم الاختبارات في هذا المجال لأنه يوضح أمرين مهمين وهما تبيان وجود أي تغير هيكلي في البيانات، ومدى استقرار وانسجام المعلمات طويلة الأمد مع المعلمات قصيرة الأمد. وأظهرت الكثير من الدراسات أن مثل هذه الاختبارات دائما نجدها مصاحبة لمنهجية ARDL.

ويتحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدرة لصيغة تصحيح الخطأ لنموذج ARDL إذا وقع الشكل البياني لإحصاء كل من (CUSUM) و (CUSUM of Squares) داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5 %. ومن ثم تكون هذه المعاملات غير مستقرة إذا انتقل الشكل البياني لإحصاء الاختبارين المذكورين خارج الحدود الحرجة عند هذا المستوى.

الشكل 01: الشكل البياني لاختبار كل من المجموع التراكمي للبواقي المعادة واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات Eviews 10

يتضح من الشكلين أن المعاملات المقدرة للنموذج هي مستقرة هيكليا خلال فترة الدراسة، نظرا لوقوع الرسمين البيانيين للاختبارين (CUSUM) و (CUSUM of Squares) داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5 %.

4. نتائج الدراسة

بالنسبة للنتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة القياسية التي امتدت من 1970 إلى 2015 اننا توصلنا بعد تقدير النموذج بطريقة ARDL لآثار الإنفاق الاجتماعي على الناتج المحلي الإجمالي إلى التأثير السلبي للإنفاق على التعليم، الإنفاق على التشغيل ومعدل النفقات العامة على النمو الاقتصادي في المدى الطويل، فالزيادة بـ 1% في الإنفاق على قطاع التعليم تؤدي إلى انخفاض معدل النمو الاقتصادي بـ 0.03%، أيضا الزيادة بـ 1% في الإنفاق على قطاع التشغيل تؤدي إلى انخفاض بنسبة 0.36% في النمو الاقتصادي، إضافة إلى أن الزيادة في نسبة النفقات العامة بـ 1% تؤدي إلى انخفاض في معدل النمو الاقتصادي بـ 0.02% وهذا يتوافق مع دراسة (Nannan, Bo, Jong, & Storm, 2015) الذي يرى أن مشكل عدم المساواة في الإنفاق واختلاف في التحصيل العلمي يؤثر سلبا على النمو وعلى مستوى التنمية الاقتصادية، أما تأثير باقي المتغيرات على النمو الاقتصادي جاء إيجابيا، بحيث الزيادة بـ 1% في الإنفاق على قطاع السكن، الإنفاق على قطاع الصحة، والدعم الاجتماعي تؤدي إلى الزيادة في معدل النمو الاقتصادي في المدى الطويل بـ 0.66%، 0.38% و 0.69% على التوالي.

قد يفسر هذا باعتبار الإنفاق على قطاع التعليم استهلاكاً وليس استثماراً كما أن الإنفاق على هذا القطاع أصبح يراعي الجانب الكمي فقط دون مراعاة آو الاهتمام بالجانب النوعي.

إضافة إلى أن نقص الشفافية في تسيير أموال العامة التي تعتبر من بين الأسباب التي ساهمت في تنامي ظاهرة الإسراف في النفقات مع غياب استراتيجيات قطاعية واضحة وفق أولويات قطاعية حسب ما يملحه الواقع الاقتصادي والاجتماعي وغياب الرشادة في الإنفاق العام كما أن تطور النفقات الصحية يؤدي إلى زيادة في النمو الاقتصادي في الجزائر على المدى البعيد لأن الإنفاق على الرعاية الصحية أصبح يراعي جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين مع الكفاءة في الإنفاق والتوزيع العادل للخدمات الصحية على مستوى الدولة. أما بالنسبة لقطاع السكن فإن الجهود التي بذلتها الدولة خاصة خلال الفترة الأخيرة من خلال إعطاء أهمية لقطاع السكن ومن خلال الإصلاحات التي قامت بها الجزائر منذ بداية التسعينات واتخاذها لإجراءات مختلفة لإنعاش قطاع السكن كالتنوع في الأنماط السكنية الحضرية والاعتماد على آليات مختلفة في تمويل المشاريع السكنية وذلك بإنشاء هيئات تسهر على تشجيع عرض السكنات كالصندوق الوطني للسكن الذي حاولت من خلاله تقديم المساعدات كما أن سياسة السكن في الجزائر لازالت تعتمد في مجملها على الدور الأساسي للدولة في الانجاز والتسيير بما في ذلك التمويل والتوزيع إضافة إلى زيادة تدخلها في البناء الذاتي والترقية العقارية. كما أصبحت برامج الدعم تمس تقريبا جميع طبقات المجتمع وخاصة تلك الفئة المستهدفة التي هي بحاجة إلى دعم لتحسين مستواها المعيشي وتحسين نوعية الحياة لديهم. إضافة إلى التوجيه الجيد لسياسة الدعم الاجتماعي لتحقيق أهداف السياسة الاجتماعية التي ترمي إلى توزيع عادل للدخل بين فئات المجتمع خاصة ذوي الدخل المنخفض.

5. خاتمة:

من خلال هذه الورقة البحثية حاولنا دراسة أثر السياسات الاجتماعية على النمو الاقتصادي في الجزائر من خلال الاعتماد على الإنفاق لمختلف القطاعات الاجتماعية التي تتمثل في قطاع الصحة، التعليم، السكن والتشغيل وقطاع التضامن الوطني والأسرة إضافة إلى معدل النفقات العامة مع نسبة الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة الممتدة ما بين 1970 إلى 2021.

حيث توصلنا بعد تقدير النموذج بطريقة ARDL إلى التأثير السلبي للإنفاق على التعليم، الإنفاق على التشغيل ومعدل نمو النفقات العامة على النمو الاقتصادي في المدى الطويل، هذه النتيجة إن كانت مقبولة إحصائيا إلا أنها قد تأخذ بتحفظ من الجانب الاقتصادي. أما تأثير باقي المتغيرات على النمو الاقتصادي جاء إيجابيا، بحيث الزيادة في الإنفاق على قطاع السكن، الإنفاق على قطاع الصحة، والإنفاق على قطاع التضامن الوطني والأسرة تؤدي إلى الزيادة في معدل النمو الاقتصادي في المدى الطويل.

لكن ليس بالضرورة أن الإنفاق على كل القطاعات الاجتماعية يؤدي إلى رفع معدلات النمو الاقتصادي ولهذا تشير الضرورة إلى زيادة الإنفاق الحكومي الفاعل على الأنشطة التي تحفز النمو الاقتصادي كالإنفاق على القوة العاملة لزيادة إنتاجيتها من حيث التعليم والتدريب، وتعزيز الاستثمار في قطاع التعليم نظرا لما يقدمه هذا الأخير من مخرجات ذات كفاءة ينتفع بها في المجال الاقتصادي والاجتماعي معا.

إضافة إلى التوجيه الجيد لسياسة الإنفاق الاجتماعي لتحقيق أهداف السياسة الاجتماعية التي ترمي إلى توزيع عادل للدخل بين فئات المجتمع خاصة ذوي الدخل المنخفض.

5. قائمة المراجع:

- Adams, R. (2002). social policy for social work. New York: Palgrave.
- Albert, M. (2008). comment retrouver croissance et emploi? Paris: edition publisud.
- (s.d.). Alternatives économiques, l'économie sociale de A à Z, Guides pratiques, 2006, p 45.
- Alvin, F. (2006). social policy and practice in Canada, a history. Canada: Wilfrid Laurier university Press Waterloo, Ontario.
- Amartiya, S. (1996). un nouveau modele économique, developpement, justice, liberté. édition ODILE JACOB.
- Barbara, J., & Géraldine, M. (1986). Beta viral social work. LONDON: Macmilan education LTD.
- Cheyne, C., O'Brien, M., & Belgrave, M. (2005). Social Policy in Aotearoa New Zealand: A Critical Introduction. (s.d.). CNES, rapport national sur le développement humain, Algérie 2009-2010, p 56.
- Crepin, C. (2013). informations sociales (175), 04.
- (s.d.). D. Heene, La planification sociale, L'approche de la notion par les colloques interinternationaux récents, in Le service socia. Bruxelles.
- Defourny, J., Develtere, P., & Fanteneau, B. (1999). l'économie sociale au nord et au sud. DE Boeck.
- Demoustier, D. (2001). l'économie sociale et solidaire. syros.
- Gil, G. (1973). unraveling social policy. New Jersey: schenkanon publishing CO.
- Gilber, N., & Harry, S. (1981). Handbook of the Social Services. Englewood Cliffs: Prentice Ha.
- Gong, L., Li, H., & Wang, D. (2012, decembre). health investment, physical capital accumulation and economic growth. China economic review, 23.
- Kani, M., Konate, B., & Kanté, F. (2012). rapport of social policy and development. united nations research institute for social development. United Nations: Djénépo.
- Lewis, M. (2014). what is the impact of health on economic growth? and of growth on health? encyclopedia of health economics.
- Medvedev, D. (2016). Social and economic development of Russia: Finding new dynamics. Russian Journal of Economics (02), 327-348.
- Menachem, S. (2015, july). Is social services policy based on constraints, ideology or politics? journal of Social and Behavioral Sciences, 490-496.
- Meng-yi, T., Chi-Chur, C., & Shih-Wen, H. (2015, april). pollution, health and economic growth. the north american journal of economics and finance, 32.
- Montalembert, M. d. (2016). « Introduction », Vie sociale. Distribution électronique Cairn (15), 07-12.
- Nannan, Y., Bo, Y., Jong, M., & Storm, S. (2015). Does inequality in educational attainment matter for China's economic growth?.. international journal of education development, 41, 164-173.
- Narayan, P., & Smith, R. (2004). Temporal Causality and the Dynamics of Exports, Human Capital and Real Income in China. china: human capital in china.
- Pesaran, M., Shin, H., & Smith, R. (2001). Bounds testing approaches to the analysis of level relationships. Journal of applied econometrics, 03(16), 289-326.
- Salmann, M. D. (2016). What is the role of public policies to robust international entrepreneurial activities on economic growth? Evidence from cross countries study. Future Business Journal (02), 01-14.
- Sostaine, R., & Tagne, F. (2009). , Croissance des dépenses publiques et incidence sur le développement au Cameroun: le cas du secteur éducatif. , Croissance des dépenses publiques et incidence sur le développement au Cameroun: le cas du secteur éducatif. université de Yaoundé 2 SOA: DEA NPTCI.
- Stephen, P., & Heyneman, H. (2004). islam and social policy. anderbilt university (ISBN 0-8265-1446-4), 26-27.
- Tai-Ying, T. (2007). China's anti poverty: the view points of development theory. journal of NGO, 03.
- Torres, F., & Agustín, R. (2015). Política Económica y Política Social en México: desequilibrio y saldos. Revista Problemas del Desarrollo, 46(182).
- Weil, N. D. (2014). health and economic growth (Vol. volume 2). (H. o. growth, Éd.)
- Xuezheng, Q., & Chee-Ruey, H. (2014). Economic growth and the geographic maldistribution of health care resources: Evidence from China, 1949-2010. china economic review, 31, 228-246.